11 - { ويدع الإنسان بالشر } ويدعوا تعالى عند غضبه بالشر على نفسه وأهله وماله أو يدعوه بما يحسبه خيرا وهو شر { دعاءه بالخير } مثل دعائه بالخير { وكان الإنسان عجولا } يسارع إلى كل ما يخطر بباله لا ينظر عاقبته وقيل المراد آدم E فإنه لما انتهى الروح إلى سرته ذهب لينهض فسقط [روي : أنه عليه السلام دفع أسيرا إلى سودة بنت زمعة فرحمته لأنينه فأرخت كتافه فهرب فدعا عليها بقطع اليد ثم ندم فقال عليه السلام : اللهم إنما أنا بشر فمن دعوة عليه فاجعل دعائي رحمة له فنزلت] ويجوز أن يريد بالإنسان الكافر وبالدعاء استعجاله بالعذاب استهزاء كقول النضر بن الحارث : اللهم انصر خيرا الحربين { اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك } الآية فأجيب له فضرب عنقه صبرا يوم بدر